المنظومة السخاوية

تأليف

الإمام علي بن عبد الصمد

السخاوي المصري

المتوفى سنة ٦٤٣ هجرية

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

هرم: ٥٦٢٨٣١٨٠ - فيصل: ٧٤١٠٧٠٤

ترجمة السخاوي

علي بن عبد الصمد السخاوي المصري ولد سنه ٥٥٧ هجرية ، وقيل بعدها .

سمع من كبار الشيوخ بالإسكندرية والقاهرة ، وأخذ عن الإمام الشاطبي ، واللخمي ، والغزنوي وغيرهم .

وكان إماماً مقرئاً محققاً ، عارفاً بالأصول، بارعاً فى النحو .

أقرأ الناس بدمشق زمناً ، وله مؤلفات عدة. توفي بدمشق سنة ٣٤٦ هجرية ، ودفن بسفح قاسيون .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ ... وَيَرُودُ شَأْوَ أَئِمَّةِ الْإِتْقَانِ

٢ لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرِطًا ... أَوْ مَدَّ مَا لَا مَدَّ فِيهِ لِوَانِ

٣ أَوْ أَنْ تُشَدِّدَ بَعْدَ مَدٍّ هَمْزَةً ... أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ

٤ أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا ... فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثَيَانِ

٥ لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاغِيًا ... فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

٦ فَإِذَا هَمَزْتَ فَجِئْ بِهِ مُتَلَطِّفًا ... مِنْ غَيْرِ مَا بُهْرٍ وَغَيْرِ تَوَانِ

٧ وَامْدُدْ حُرُوفَ الْمَدِّ عِنْدَ مُسَكَّنٍ ... أَوْ هَمْزَةٍ حَسَنًا أَخَا إِحْسَانِ

٨ وَالْمَدُّ مِنْ قَبْلِ الْمُسَكَّنِ دُونَ مَا ... قَدْ مُدَّ لِلْهَمَزَاتِ بِاسْتِيقَانِ

٩ وَالْهَاءُ تَخْفَى فَاجْلُ فِي إِظْهَارِهَا ... فِي نَحْوِ مِنْهَادِ وَفِي بُهْتَانِ

١٠ وَجِبَاهُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ بَيِّنْ بِلَا ... ثِقَلٍ تَزِيدُ بِهِ عَلَى التِّبْيَانِ

١١ وَالْعَيْنُ وَالْحَا مُظْهَرٌ وَالْغَيْنُ قُلْ ... وَالْخَا وَحَيْثُ تَقَارَبَ الْحَرْفَانِ

١٢ كَالْعِهْنِ أَفْرِغْ لَا تُزِغْ يَخْتِمْ وَلَا ... تَخْشَى وَسَبِّحْهُ وَكَالْإِحْسَانِ

١٣ وَالْقَافُ بَيِّنْ جَهْرَهَا وَعُلُوَّهَا ... وَالْكَافُ خَلِّصْهَا بِحُسْنِ بَيَانِ

١٤ إِنْ لَمْ تُحَقِّقْ جَهْرَ ذَاكَ وَهَمْسَ ذَا ... فَهُمَا لِأَجْلِ الْقُرْبِ يَخْتَلِطَانِ

(١٥) وَالجِيمُ إِنْ ضَعُفَتْ أَتَتْ مَمْزُوجَةً ... بِالشِّينِ مِثْلَ الجِيمِ فِي المَرْجَانِ

(١٦) وَالعِجْلَ وَاجْتَنِبُوا وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ ... وَالرِّجْزَ مِثْلَ الرِّجْسِ فِي التِّبْيَانِ

(١٧) وَالفَجْرِ لَا تَجْهَرْ كَذَاكَ وَكَاشْتَرَى ... بَيِّنْ تَفَشِّيَهُ مَعَ الإِسْكَانِ

(١٨) وَكَذَا المُشَدَّدُ مِنْهُ نَحْوُ مُبَشِّرًا ... أَوْ غَيْرُ ذَاكَ كَقَوْلِهِ فِي شَانِ

(١٩) وَاليَا وَأُخْتَاهَا بِغَيْرِ زِيَادَةٍ ... فِي المَدِّ كَالمُوفُونَ وَالمِيزَانِ

(٢٠) وَبَيَانُهَا إِنْ حُرِّكَتْ كَلِسَعْيِهَا ... وَكَبَغْيِكُمْ وَاليَاءِ فِي العِصْيَانِ

(٢١) وَكَمِثْلِ أَحْيَيْنَا وَيَسْتَحْيِي وَمِثْـ ... ـلِ الغَيِّ يَتَّخِذُوهُ فِي الفُرْقَانِ

(٢٢) لَا تُشْرِبَنْهَا الجِيمَ إِنْ شَدَّدْتَهَا ... فَتَكُونَ مَعْدُودًا مِنَ اللَّحَّانِ

(٢٣) فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَنَظِيرُ ذَا ... لَا تُدْغِمُوا يَا مَعْشَرَ الإِخْوَانِ

(٢٤) وَالوَاوُ فِي حَتَّى عَفَوْا وَنَظِيرُهُ ... إِدْغَامُهُ حَتْمٌ عَلَى الإِنْسَانِ

(٢٥) وَالضَّادُ عَالٍ مُسْتَطِيلٌ مُطْبَقٌ ... جَهْرٌ يَكِلُّ لَدَيْهِ كُلُّ لِسَانِ

(٢٦) حَاشَا لِسَانٍ بِالفَصَاحَةِ قَيِّمٍ ... ذَرِبٍ لِأَحْكَامِ الحُرُوفِ مُعَانِي

(٢٧) كَمْ رَامَهُ قَوْمٌ فَمَا أَبْدَوْا سِوَى ... لَامٍ مُفَخَّمَةٍ بِلَا عِرْفَانِ

(٢٨) مَيِّزْهُ بِالإِيضَاحِ عَنْ ظَاءٍ فَفِي ... أَضْلَلْنَ أَوْ فِي غِيضَ يَشْتَبِهَانِ

(٢٩) وَكَذَاكَ مُحْتَضَرٌ وَنَاضِرَةٌ إِلَى ... وَبِلَا يَحُضُّ وَخُذْهُ ذَا إِذْعَانِ

٣٠ وَأَبِنْهُ عِنْدَ التَّاءِ نَحْوُ أَفَضْتُمُ ... وَالطَّاءِ نَحْوُ اضْطُرَّ غَيْرَ جَبَانِ

٣١ وَالْجِيمِ نَحْوُ اخْفِضْ جَنَاحَكَ مِثْلُهُ ... وَالنُّونِ نَحْوُ يَحِضْنَ صُنْهُ وَعَانِ

٣٢ وَالرَّا كَـوَلْيَضْرِبْنَ أَوْ لَامٍ كَفَضْـ ... ـلِ اللَّهِ بَيِّنْ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ

٣٣ وَبَيَانُ بَعْضُ ذُنُوبِهِمْ وَاغْضُضْ وَأَنْـ ... ـقَضَ ظَهْرَكَ اعْرِفْهُ تَكُنْ ذَا شَانِ

٣٤ وَكَذَا بَيَانُ الصَّادِ نَحْوُ حَرَصْتُمْ ... وَالظَّاءِ فِي أَوَعَظْتَ لِلْأَعْيَانِ

٣٥ إِذْ أَظْهَرُوهُ وَأَدْغَمُوا فَرَّطْتُ فَاتْـ ... ـبَعْ فِي الْقُرَانِ أَئِمَّةَ الْإِتْقَانِ

٣٦ وَاللَّامُ عِنْدَ الرَّاءِ أَدْغِمْ مُشْبِعًا ... مَحْضًا إِذِ الْحَرْفَانِ يَقْتَرِبَانِ

٣٧ فِي نَحْوِ قُلْ رَبِّي وَمَا عَنْ نَافِعٍ ... فِيهِ وَعَاصِمٍ امَّحَى الْقَوْلَانِ

٣٨ وَبَيَانُهُ فِي نَحْوِ فَضَّلْنَا عَلَى ... رِفْقٍ لِكُلِّ مُفَضَّلٍ يَقْظَانِ

٣٩ وَبِقُلْ تَعَالَوْا قُلْ سَلَامٌ قُلْ نَعَمْ ... وَبِمِثْلِ قُلْ صَدَقَ اعْلُ فِي التِّبْيَانِ

٤٠ وَالنُّونُ سَاكِنَةً مَعَ التَّنْوِينِ قَدْ ... شُرِحَا مَعًا فِي غَيْرِ مَا دِيوَانِ

٤١ وَشَرَحْتُ ذَلِكَ فِي مَكَانٍ غَيْرِ ذَا ... فَأَنَا بِذَاكَ عَنِ الْإِعَادَةِ غَانِ

٤٢ وَالرَّاءُ صُنْ تَشْدِيدَهُ عَنْ أَنْ يُرَى ... مُتَكَرِّرًا كَالرَّاءِ فِي الرَّحْمَنِ

٤٣ وَالدَّالُ سَاكِنَةً كَدَالِ حَصَدْتُمُ ... أَدْغِمْ بِغَيْرِ تَعَسُّرٍ وَتَوَانِ

٤٤ وَلَقَدْ لَقِينَا مُظْهِرٌ وَلَقَدْ رَأَى ... وَالْمُدْحَضِينَ أَبِنْ بِكُلِّ مَكَانِ

٤٥ وَالْوَدْقَ وَادْفَعْ يَدْخُلُونَ وَقَدْ نَرَى   وَالتَّاءَ أَدْغِمْ عِنْدَ طَائِفَتَانِ

٤٦ وَكَذَا أُجِيبَتْ وَاسْتَطَعْتَ مُبَيَّنٌ   وَكَنَحْوِ أَنْقَضَ فِيهِ بِلَا كِتْمَانِ

٤٧ وَالظَّا لَدَى فَاءٍ وَنُونٍ مُظْهَرٌ   يَحْفَظْنَ أَظْفَرَكُمْ بِلَا نِسْيَانِ

٤٨ وَالذَّالُ إِذْ ظَلَمُوا ظَلَمْتُمْ لَيْسَ فِي الْـ   قُرْآنِ غَيْرُهُمَا فَمُدَّغَمَانِ

٤٩ وَإِذَا يُلَاقِي الرَّاءَ بَيِّنْهُ وَذَا   فِي نَحْوِ ذَرْ وَنَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ

٥٠ وَبِمُذْعِنِينَ وَفِي أَخَذْنَا وَاذْكُرُوا   وَالثَّاءَ عِنْدَ الْخَاءِ فِي الْإِثْخَانِ

٥١ بَيِّنْ وَأَعْثَرْنَا لَبِثْنَا تَثْقَفَنْ   ثُمَّ كَذَاكَ وَأَيُّهَا الثَّقَلَانِ

٥٢ وَصَفِيرُ مَا فِيهِ الصَّفِيرُ فَرَاعِهِ   كَالْقِسْطِ وَالصَّلْصَالِ وَالْمِيزَانِ

٥٣ وَالْفَاءُ مَعْ مِيمٍ كَتَلْقَفْ مَا أَبِنْ   وَالْوَاوُ عِنْدَ الْفَاءِ فِي صَفْوَانِ

٥٤ وَالْمِيمُ عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَا مُظْهَرٌ   هُمْ فِي وَعِنْدَ الْوَاوِ فِي وِلْدَانِ

٥٥ لَكِنْ مَعَ الْبَا فِي إِبَانَتِهَا وَفِي   إِخْفَائِهَا رَأْيَانِ مُخْتَلِفَانِ

٥٦ وَتُبَيِّنُ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ مُوضِحًا   مِمَّا يَلِيهِ إِذَا الْتَقَى الْمِثْلَانِ

٥٧ كَالْيَمِّ مَا وَالْحَقِّ قُلْ وَمِثَالِ ظَلَّـ   لْنَا لِكَيْ مَا يَظْهَرَ الْأَخَوَانِ

٥٨ وَإِذَا الْتَقَى الْمَهْمُوسُ بِالْمَجْهُورِ أَوْ   بِالْعَكْسِ بَيِّنْهُ فَيَفْتَرِقَانِ

٥٩ وَالْهَمْسُ فِي عَشْرٍ فَشَخْصٌ حَثَّهُ   سَكَتَ وَجَهْرٌ سِوَاهُ ذُو اسْتِعْلَانِ

٦٠ رَتِّلْ وَلَا تُسْرِفْ وَأَتْقِنْ وَاجْتَنِبْ ... نُكْرًا يَجِي بِهِ ذَوُو الْأَلْحَانِ

٦١ وَارْغَبْ إِلَى مَوْلَاكَ فِي تَيْسِيرِهِ ... خَيْرًا فَمِنْهُ عَوْنُ كُلِّ مُعَانِ

٦٢ أَبْرَزْتُهَا حَسْنَاءَ نَظْمُ عُقُودِهَا ... دُرٌّ وَفَصَّلَ دُرَّهَا بِجُمَانِ

٦٣ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَامِقًا مُتَدَبِّرًا ... فِيهَا فَقَدْ فَاقَتْ بِحُسْنِ مَعَانِي

٦٤ وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ جَائِرٌ فِي ظُلْمِهَا ... إِنْ قِسْتَهَا بِقَصِيدَةِ الْخَاقَانِي